@ 105 @ عبد ا بن مسعود ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قال (إني خارج الى وفد الجن فمن شاء يتبعني) فسكت أصحابه فقالها ثانية فسكتوا فقال عبد ا انا اتبعك قال فخرجت معه حتى جاء شعب الحجون فأدار لي دائرة وقال لي لا تخرج منها ثم ذهب عني فسمعت لغطا ودويا كدوي النسور الكاسرة ثم في آخر اليل جاء رسول ا صلى ا عليه وسلم بعد ان قرا عليهم القرآن وعلمهم وأعطاهم زادا في كل عظم وروثة فقال يا عبد ا ما رأيت فأخبرته فقال لقد كنت اخشى ان تخرج فيتخطفك بعضهم قلت يا رسول ا سمعت لهم لغطا فقال إنهم تداراوا في قتيل لهم فحكمت بالحق .

واضطربت الروايات عن عبد ا بن مسعود وروي عنه ما ذكرنا .

وذكر عنه انه رأى رجالا من الجن وبهم شبه رجال الزط السود الطوال حين رآهم بالكوفة .

وروي عنه انه قال ما شاهد احد منا ليلة الجن مع رسول ا صلى ا عليه وسلم فاختصرت هذه الروايات وتطويلها لعدم صحتها .

وقوله ! 2 2 ! يقتضي ان المصروفين رجالا لا أنثى فيهم .

والنفر والرهط القوم الذين لا أنثى فيهم .

وقوله تعالى ^ فلما حضروه وقالوا أنصتوا ^ فيه تادب مع العلم وتعليم كيف يتعلم وقرا جمهور الناس (قضي) على بناء الفعل للمفعول .

وقرأ حبيب بن عبد ا بن الزبير وأبو مجلز (قضى) على بناء الفعل للفاعل أي قضى محمد القراءة .

وقال ابن عمر وجابر بن عبد ا قرأ عليهم سورة الرحمن فكان إذا قال ! 2 2 ! الرحمن 3 قالوا لا بشيء من آلائك نكذب ربنا لك الحمد ولما ولت هذه الجملة تفرقت على البلاد منذرة للجن .

قال قتادة ما أسرع ما عقل القوم .

قال القاضي ابو محمد فهنالك وقعت قصة سواد وشصار وخنافر وأشباههم صلى ا على محمد عبده ورسوله .

قوله عز وجل $ سورة الأحقاف 30 - 33 $.

المعنى قال هؤلاء المنذورن لما بلغوا قومهم ! 2 2 ! وهو القرآن العظيم وخصصوا ! 2 2 ! عليه السلام لأحد أمرين إما لأن هذه الطائفة كانت تدين بدين اليهود وإما لأنهم